

42 - كيفية استقبال نعم الله | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعني بكم بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:32](#) واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وهذه الايام تمضي وتفر ورمضان يتفلى من بين ايدينا - [00:00:52](#) فادركوا واستدركوا انفسكم وقد تعلمنا من هذه الدروس ان الله يفعل ما يشاء ان الله يستجيب الدعاء ان الله يصنع المستحيل ان الله يقدر الخير ان الله اذا رزق رزق بغير حساب - [00:01:10](#) فالهج بالدعاء واقبلوا على الله عز وجل مع حسن الظن به. والثقة واليقين به لتدركوا العتق من النار قبل ان يخرج رمضان. اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة. اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة وكل ليلة. اللهم اجعلنا من عتقاء - [00:01:31](#) رمضان واغفر لنا من ذنوبنا ما تقدم وما تأخر يا حي يا قيوم. امين هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان وشفاء من سورة ال عمران وقفنا مع سيدنا زكريا هذه الوقفة المبهرة - [00:01:54](#) انا ما زلت منبهرا بقدر الله العظيم في اعطاء سيدنا زكريا هذه النعم الكثيرة وايضا في استقبال سيدنا زكريا للنعمة اليس الله باعلم بالشاكرين سبحانه الله العظيم. انظر كيف كان شكره - [00:02:16](#) قال رب اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اية عجيبة برضو سبحانه الله العظيم ان علامة ان آ قبول دعاؤه والانعام عليه واکرامه. واعطاؤه ما يريد - [00:02:39](#) انه يسكت فهمت الاشارة دي ان احيانا مطلوب منك انك تسكت ما تتكلمش عشان كده يبجي معنا مع السيدة مريم عليها السلام لما ربنا قال لها ايه فكولي واشربي وقريني عينا - [00:03:00](#) واما ترين من البشر احدا فقوليني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. ما فيهاش اشارة دي ان لما ربنا ينعم عليك في نعمة اسكت وبطل تتكلم فقط اذكر ربنا - [00:03:29](#) نشكر ربنا كأن هذا الخرس المطلوب وربنا قال لك او اما بنعمة ربك فحدد بس مش لازم دلوقتي بعد النعمة مباشرة. بعد النعمة مباشرة ربنا قال له ايه؟ واذكر ربك كثيرا وسبح - [00:03:50](#) بالعشي والابكار بعد النعمة انت مطلوب تنشغل بي مش بالنعمة واضح كثيرا ما ينعم علينا ويبقى فرحتنا بالنعمة واستبشارنا بالنعمة يشغلنا خالص ينسينا ربنا وده اخطر شيء اخطر شيء واكبر خطأ - [00:04:06](#) ان النعمة اللي ربنا انعم عليك بها كيف كان استقبالك لها كيف كان رد فعلك عليها هي دي اللي بتخوفني دايمًا وتخليني فعلا والله مرعوب لما استقبل نعمة واقول يعني طب ربنا ينتز مني ايه؟ يريد مني ايه؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه يا رب؟ اعمل ايه يا رب؟ ها - [00:04:38](#) الهمني عرفني انا اريد اريد ان اكون كما تريد في استقبال هذه النعمة لان قضية استقبال النعمة هو اللي بيديم عليك النعم ويزودها. يقول الله عز وجل وكذلك فتنا بعضهم ببعض - [00:05:09](#)

ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا فتنة ان احيانا بعض الناس يشوفك في نعمة يقول يعني اشمعنى ده اشمعنى دي بتاع المصريين
الحلوة دي! اشمعنى في كل حاجة! اشمعنى هؤلاء من الله عليهم من بيننا! ده خده واحنا ما خدناش ليه! هؤلاء من - [00:05:29](#)
الله عليهم من بيننا اجاب الله عز وجل بكلمة واحدة اليس الله باعلم بالساكرين يبقى علم الله ان انت هتستقبل النعمة كما يريد هو
مناطق حصول النعمة مناطق العطاءات الكثيرة - [00:05:51](#)
كان استقبال سيدنا زكريا استقبال عظيم جدا فربنا امره بايه اسكت بقى وازكرني بس الا تكلم الناس ما تكلمش حد وازكر ربك كسيرا
كثيرا وسبح بالعشي والابكار خليك في الذكر بقى - [00:06:12](#)
اتعلمها دي لما ربنا ينعم عليك بنعمة خليك في الذكر والشكر ما تعملش حاجة ثاني الذكر والشكر بس كثير ما تشغلش بالناس ما
تشغلش بالنعمة ما تشغلش بنفسك واذكر ربك كثيرا - [00:06:40](#)
وسبح بالعشي والابكار ثم ينتقل بنا القرآن كلام الله عز وجل الى السيدة مريم خلاص بقى سيدنا زكريا خد نصيبه ندخل على السيدة
مريم عليها السلام. واذ قالت الملائكة يا مريم - [00:07:06](#)
ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين السيدة مريم عليها السلام ام سيدنا عيسى عليه السلام عظمتها من الله وحيانا
بنلاقي في بعض المسلمين حرج شوية ان النصارى بيعزموا السيدة مريم ام الله - [00:07:30](#)
ام الرب خايف يعزم السيدة مريم. لأ عظمتها بتعظيم ربنا لان مش ام الله ولا ام الرب وانما امة من اماء الله عز وجل اختارها الله
واصطفاه وفضلها على نساء العالمين - [00:08:06](#)
اعتقاده كثير بقول برضو بالمره ان احيانا بحس من ان بعض المسلمين جفاء مع اهل البيت. ال البيت البيت النبي صلى الله عليه
وسلم. سيدنا الحسين وسيدنا الحسن السيدة فاطمة رضي الله عنها. بحس بشوية جفاء ليه ؟ اصل الشيعة بيعظموها - [00:08:23](#)
وبيفخموهم وبيكبروهم ويغلو فيهم وعشان هم الشيعة بيغلو فيهم لأ محتاج اري منك ايها المسلم السني السلفي الحبيب ايها الاخ
الكريم ايها المسلم انك ايضا تعطي سيدنا الحسين حقه من احب الحسين فقد احبني - [00:08:48](#)
حب سيدنا الحسين من حب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وحب سيدنا الحسن ان ابني هذا سيد سيدا وحصورا هي ان
ابني هذا سيد سيدنا الحسن. قل لي انت عمرك زكرت سيدنا الحسن ودعيت له - [00:09:12](#)
رديت عنه ها اظهرت حبه والسيدة فاطمة رضي الله عنها كانت احب الناس الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت اقرب
الناس به شبةا ودلا. السيدة فاطمة محتاجة ان احنا - [00:09:30](#)
ارضوا من سيدات نساء العالمين محتاجين ان احنا نعطيهما مقامها وقدرها وحبها والدعاء لها الشاهد ايه؟ ان بلاش غلو نقابله بغلو احنا
كمان من الناحية الثانية ولذلك السيدة مريم لها قدرها في الاسلام - [00:09:46](#)
وينبغي ان يكون لها قدرها في قلبك بالحب والتعظيم والتقدير التقدير السني اللي ربنا قال عليه دون غلو لا هي اله ولا ام اله ولا
ربع اله ولا تلت البشر هي بشر - [00:10:08](#)
امرأة هو ده قدرها اصطفاه الله على نساء وفضلها على نساء العالمين يا مريم نادتها الملائكة برضو دي فضيلة ان الله اصطفاك
واتكلمنا بقى عن الاصطفاء الاختيار والاجتباء اصطفاك. اصطفى شخصك - [00:10:30](#)
دي نمرة واحد وطهرتك لم تمس طاهرة لم تمس من رجل ولا من شيطان وان يعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم سليمة لم تمس
طاهرة طهورة لم تمس لا من رجل ولا من شيطان - [00:10:59](#)
لا من انس ولا من جان اصطفاك وطهرتك واصطفاك. الاصطفاء الثاني اصطفاه لتكون ام عيسى يبقى اصطفاه ان اصطفاه في شخصها
منذ ولدت فتقبلها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وطهرها من نغزة الشيطان وطهرها من ان تتزوج - [00:11:25](#)
سم اصطفاه اصطفاه اخر بان تكون اما لنبي الله عز وجل خلقه كما خلق ادم بدون اسباب بدون اسباب ان الله اصطفاك وطهرتك
واصطفاك على نساء العالمين الاصطفاء على نساء العالمين انها تكون ام عيسى تلده بغير زوج - [00:11:57](#)
يا مريم كلوتي شف بقى زي ما ربنا قال لسيدنا زكريا عندما وهبه الولد واذكر ربك كثيرا وسبح وسبح بالعشي والابكار. هي كده حين

ينعم سبحانه وتعالى مطلوب بعد هذه النعمة اوامر - 00:12:29

توابع مقتضيات اذكر ربك كسيرا وسبح كذلك السيدة مريم عليها السلام اصطفاك وطهرك واصطفاك اقنتي واسجدي واركعي الشغل بقى ما ببقاش زي ما قلنا بقى في قضية الاصطفاء اللي ربنا بيصطفيه قلنا ايه - 00:12:53

ان العبد لما ربنا يرفعه مقام اعلى من المقام الذي يستحقه فان قبل العبد هذه النعمة بان قام بحققها واصلح ما فيه ليناسب ما هو فيه من المقام الذي رفعه الله اليه - 00:13:22

ثبته الله في مقامه وان اصابه الزهو والعجب والتفاخر والتحدث بما هو فيه سلبه الله هذا المقال من اهم الحاجات في استقبال النعمة ابن القيم يقول ايه ومن لطيف التعبد بالنعم - 00:13:45

ان تعتقد انك لا تستحقها انك لما تيجي لك النعمة والله ما استاهل بس هو كرم ربنا والله ما استحق كده بس ده من فضل ربنا والله انا ما عملت حاجة عشان استاهل كده - 00:14:13

ده فيض كرمك يا رب ده فضلك علي يا رب ده نعمتك علي يا رب. انا هي دي لما تستقبل النعمة الاستقبال ده آآ ما تزهوش ولا تطغى بها ولا تعجب ولا تغتر ولا تتحد بها ده انا ما انا لو ما استاهلش ما كنش اداني لا ما - 00:14:38

وما فيش حد يستاهل اصلا يا مريم قنوتي انكسري بهذه النعمة نعمة الاصطفاء اخبري لا تذلي بها اقنتي بربك واسجدي واركعي بيقولوا قدموا الركوع عن السجود لان كان صلاتهم كده ترتيبها سجود وبعدين الركوع لكن هي اوامر من ربنا جل جلاله - 00:15:01
يا مريم كنت لربك بنقول كده للاخت المسلمة لما ربنا يرزقك ولد اخلوتي لربك بقى اسجدي واركعي ما تعبديش الواد بقى وابو الواد بقى وطلبات الواد بقى او الزهق ما بيخلينيش اعرف انا. ما بينامش. بيصوت ليل ونهار - 00:15:36

فين استقبال النعمة دي نعمة هبة من الله سبحانه وتعالى بنقول للاب هجيب منين بس ربنا يقدرني على يا ابني هو انت اللي اللي رزقت ولا انت اللي خلقت ده استقبال النعمة ده بتشوفي عجائب في استقبال الناس لنعمة الولد - 00:16:06

في زماننا ده يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم الله يحب النبي محمدا حبيب الله فتلاقي دايم كده في وسط الكلام تيجي سيرة النبي ربنا يقول للنبي ايه؟ ذلك من انباء الغيب نحياه اليك - 00:16:29

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم لما تيجي في سورة القصص كده والاقى وراء بعضها انا بقعد كده ابتسم وانا بقرأها او اسمعها - 00:16:57

ان ربنا سبحانه وتعالى يقول وما كنت ساويا في اهل مدينة تتلوا عليهم اياتنا. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فان التفات الايات للنبي بقى. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. صل عليه صلى الله عليه واله - 00:17:12
زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وما كنت لديهم اذ يختصمون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. حبيب الله خليل الله. سيد ولد ادم - 00:17:31

حبيب الله فربنا سبحانه وتعالى بيقول له انت ما كنتش بقى قاعد لما كانوا مين اللي هيكفل مريم لكن ربنا بيقول لك على كل حاجة. ويعلمك كل حاجة. ويعرفك كل حاجة - 00:17:51

صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. تخيل بقى - 00:18:04

السيدة مريم وهي بنت بكر متربة في المعبد في بيت المقدس بتعبد ربنا وجات لها الاوامر اركعي فقاعدة متفرغة للعبادة والله جل جلاله بقى بتفوتني تحت في الوسط كده ان لما ربنا قال - 00:18:20

وكفلها زكريا ربنا لما يحب انسان الله يغار غار عليها ان يهتم بها زكريا فرزقها الله من غير زكريا لما ربنا يحبك فيتكفل بك كل حاجة ما يحوجكش لحد يا رب ما ليش غيرك - 00:18:51

واصحى في خيرك ده تنسيني ذكرك ولا تحوجني لغيرك هي دي ما حوجهاش لزكريا كلما دخل علي زكريا المحراب وجد عندها رزقا ربنا تكفل برزقها الشاهد هنا قاعدة بتعبد ربنا ورزقها من الله - 00:19:25

ما لهاش علاقة باي حد في الدنيا حتى زكريا عليه السلام ثم يأتيها ملك ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم حول
المفاجأة على السيدة مريم برضه - [00:19:54](#)
استقبال هذه المفاجأة تعمل ايه وتقول ايه ؟ خليها المرة الجاية احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله
حين يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:17](#)
- [00:20:40](#)